جاذبية ساحرة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 21/11/2015

أن يحبك من ينتمي إليك فهذا أمر لا غرابة فيه..

أما أن يحبك من عاش عمره كله بين من يسيء إليك فهذا أمر عجيب!

وإلا فبمَ نفسر تصدر اسم "مُحمَّد" قائمة أسماء المواليد الجدد في العاصمة البريطانية لندن.. وفق بيانات مكتب الإحصاء الوطني البريطاني؟!! فمن مجموع المواليد الذكور الذين ولدوا منذ عام 2012 تم إطلاق اسم "مُحمَّد" على أكثر من 25% منهم!

كما أنه أكثر الأسماء انتشارًا في العالم اليوم دون منازع!

سبحان الله.. ألهذا الاسم كل هذا القدر من الجاذبية الساحرة؟!..

إن كثرة من يسمُّون أبناءهم تيمُّنًا باسم "مُحمَّد" لدليل صادق، وبرهان قاطع على عظيم محبته في قلوب العباد، ولا غرو في ذلك، ألم يقل لنا -صلى الله عليه وسلّم- (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين).

لاسم "مُحمَّد" خصوصية كبيرة في القرآن، فقد ورد 4 مرّات في 4 آيات و4 سور، على النحو الآتي:

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

مَا كَانَ مُحَمَّدٌأَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍوَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

إن حروف هذه الآيات الأربع تكرّرت بتوليفة رياضية معجزة!

نحتاج عددًا من المؤلفات الضخمة لكي نستعرض كل ما يمكن أن نتوصّل إليه من عجائب هذه التوليفة الرياضية!

سوف أعرض أمامك الآن بعض الأمثلة..

هذه الآيات عددها 4، واسم "مُحمَّد" يتشكّل من أربعة أحرف..

والآن تأمّل تكرار أوّل أربعة أحرف في قائمة الحروف الهجائية:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في الآيات الأربع 83 مرّة

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وتكرّر في الآيات الأربع 15 مرّة

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3، وتكرّر في الآيات الأربع 13 مرّة

حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4، وتكرّر في الآيات الأربع 3 مرّات

مجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة في الآيات الأربع = 114 بعدد سور القرآن!

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 10

حرف الحاء وهو أحد أحرف "مُحمَّد" تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات

حرف الدال وهو أحد أحرف "مُحمَّد" تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات

فماذا تتوقّع بشأن الحرف المكرّر في اسم "مُحمَّد" وهو حرف الميم؟

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 48 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24

24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل هذا المنطق الرياضي العجيب!

الحرف المكرّر في اسم "مُحمَّد" هو حرف الميم، وهذا الحرف تكرّر في الآيات الأربع 24 + 24 مرّة!

تكرر حرف الميم في الاسم فتكرر في الآيات الأربع بما يعادل ضعف ترتيبه الهجائي

تأمّل "قرآن"..

حرف القاف تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 9 مرّات

حرف الراء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 23 مرّة

حرف الألف تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 83 مرّة

حرف النون تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 29 مرّة

مجموع تكرار أحرف لفظ "قرآن" في آيات "مُحمَّد" الأربع = **144**

الآن تأمّل رقم أوّل آية يرد فيها اسم "مُحمَّد" إنه العدد 144 نفسه!

وماذا بشأن "القرآن"؟

أحرف لفظ "القرآن" تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع 207 مرّات، وهذا العدد = 144 + 63

144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم "مُحمَّد" و63 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّل "الرسول"..

حرف الألف تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 83 مرّة

حرف اللّام تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 63 مرّة

حرف الراء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 23 مرّة

حرف السين تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 12 مرّة

حرف الواو تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 35 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "الرسول"، تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع **216** مرّة

تأمّل "النبي"..

حرف الألف تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 83 مرّة

حرف اللّام تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 63 مرّة

حرف النون تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 29 مرّة

حرف الباء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 15 مرّة

حرف الياء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 26 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "النبي"، تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع **216** مرّة

اختلفت هويّة الأحرف بين "الرسول" و"النبي" والنتيجة واحدة لم تتغيّر!

فتأمّل..

أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع 144 مرّة، وهذا العدد = 12 × 12

أحرف لفظ "النبي" تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع 216 مرّة، وهذا العدد = 12 × 18

أحرف لفظ "الرسول" تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع 216 مرّة، وهذا العدد = 12 × 18

فماذا يريد أن يفصح عنه العددان 12 و18 هنا؟

الحرف رقم 12 في قائمة الحروف الهجائية، وهو حرف السين تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 12 مرّة!

الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية، وهو حرف العين تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 18 مرّة!

هل رأيت أعجب من ذلك؟! هذه ليست افتراضات نظرية وإنما حقائق رياضية ثابتة!

عجيب ومذهل!

سوف أعرض عليك أمرًا عجيبًا ولذلك اسمح لي أن استدعي آيات "مُحمَّد" إلى هنا مرّة أخرى:

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

مَا كَانَ مُحَمَّدٌأَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍوَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

تأمّل الكلمة التي جاءت قبل اسم "مُحمَّد" في الآية الأولى إنها كلمة (وَمَا)!

هل لديك شك في ذلك؟ إذًا تأمّل هذه الحقيقة المذهلة:

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 35 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 48 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 83 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (وَمَا) تكرّرت في الآيات الأربع 166 مرّة، وهذا العدد = **114 + 52**

إذا كان 114 هو عدد سور القرآن فماذا يعني لك العدد 52 هنا، وما علاقته بهذه الكلمة (وَمَا)؟!

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (وَمَا) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **52**

أرأيت! لاحظ الآية الأولى تبدأ بحرف الواو، وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

27 هو عدد كلمات الآية الأولى نفسها!

تأمّل وتعجّب..

سوف أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك!

انتقل إلى الآية الثانية وتأمّل الكلمتين قبل اسم "مُحمَّد" في الآية إنهما (مَا كَانَ)!

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 48 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 83 مرّة

حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الأربع 13 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 29 مرّة

هذه هي أحرف (مَا كَانَ) تكرّرت في الآيات الأربع **173** مرّة!

احتفظ بهذا العدد وانتقل إلى المحطّة التالية لترى..

تأمّل..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 83 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 63 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 27 مرّة

هذه هي أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في الآيات الأربع **173** مرّة!

ولكن..

لماذا تطابق تكرار أحرف (مَا كَانَ) مع أحرف اسم (اللَّه) في الآيات الأربع؟

انتقل إلى المحطّة التالية لترى العجب!

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف (مَا كَانَ) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **73**

احتفظ بهذا العدد وانتقل إلى المحطّة التالية لترى..

تأمّل..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم (اللّه) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **73**

تأمّل مطلع الآية الأولى: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ

يتألّف هذا المطلع من شقّين، شقّه الأوّل: (وَمَا مُحَمَّدٌ).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هاتين الكلمتين = 114 .. عدد سور القرآن الكريم

فماذا عن الشق الثاني (إِلَّا رَسُولٌ)؟!

هذا الشق يتألّف من كلمتين أيضًا تكرّرت أحرفهما في الآيات الأربع **216** مرّة:

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 83 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 63 مرّة

حرف الراء تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة

حرف السين تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

حرف الواو تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

وهكذا عدنا إلى العدد 216 من طريق آخر!

وهذه هي الأرقام تثبت لكم أنه رسول حقًّا..

تأمّل العدد 216 من جديد..

انتقل إلى سورة مُحمَّد وتأمّل الكلمة رقم 216 من بداية السورة..

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (15) مُحمَّد

إنها كلمة (وَلَهُمْ) في هذه الآية..

لنعد إلى آيات "مُحمَّد" الأربع ونتأمّل كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة فيها..

حرف الواو تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 35 مرّة

حرف اللّام تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 63 مرّة

حرف الهاء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 27 مرّة

حرف الميم تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 48 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (وَلَهُمْ) وقد تكرّرت في آيات مُحمَّد الأربع **173** مرّة!

ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّل..

حرف الألف تكرّر في آيات مُحمَّد الأربع 83 مرّة

حرف اللّام تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 63 مرّة

حرف الهاء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 27 مرّة

هذه هي أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في الآيات الأربع **173** مرّة أيضًا!

نعم.. لديك سؤال مهم:

لماذا تطابق مجموع تكرار أحرف اسم الله مع مجموع تكرار أحرف كلمة (وَلَهُمْ)؟!

إليك الإجابة العجيبة..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف كلمة (وَلَهُمْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **100**

احتفظ بهذا العدد وتأمّل..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم الله ومجموع ترتيبها الهجائي = **73**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وَلَهُمْ) = **100**

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللّٰه) = **73**

ومجموع العددين يساوي **173**

أرأيت كم هو مذهل هذا النسيج الرقمي القرآني!

تأمّل..

انتهت آيات "مُحمَّد" الأربع بأربعة أحرف هي على الترتيب: النون - الألف - الميم – الألف

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 51

بدأت آيات "مُحمَّد" الأربع بأربعة أحرف هي على الترتيب: الواو- الميم - الواو – الميم

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة 102، وهذا العدد = 51 + 51

تأمّل "مُحمَّد"..

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 48 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات

هذه هي أحرف "مُحمَّد" تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع 68 مرّة، وهذا العدد = 4 × 17

4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن، و17 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" من بداية سورة مُحمَّد!

تأمّل كيف تبدأ سورة مُحمَّد:

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)

أوّل كلمة في سورة مُحمَّد كما ترى هي كلمة (الَّذِينَ)

فتأمّل كيف تكرّرت أحرف كلمة (الَّذِينَ) في آيات "مُحمَّد" الأربع:

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 83 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 63 مرّة

حرف الذال تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 26 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 29 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (الَّذِينَ) تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع 205 مرّات، وهذا العدد = 5 × 41

5 هو عدد أحرف الكلمة نفسها و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!

نكتفي بهذا القدر لنفسح المجال أمام لون جديد من عجائب نظم آيات اسم "مُحمَّد"!

تأمّل الآيات التي ذُكر فيها اسم "مُحمَّد" والسور التي وردت بها:

السورة	ترتيبها	عدد آياتها	تكرار اسم اللَّه
آل عمران	3	200	210
الأحزاب	33	73	90
مُحمَّد	47	38	27
الفتح	48	29	39
المجموع	**131**	**340**	**366**

مجموع تراتيب هذه السور الأربع في المصحف 131، وهذا العدد = 114 + 17

مجموع آيات هذه السور الأربع 340 آية، وهذا العدد = 17 × 20

لاحظ كيف يتجلّى العدد 17.. فإلى ماذا يشير؟

إن رقم آية سورة الأحزاب 40

وهذا هو عدد أعوام عمر النبي عندما أوحي إليه، وعدد كلمات هذه الآية نفسها 17 كلمة!

الآن ننتقل إلى مطلع سورة مُحمَّد:

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

تأمّل اسم مُحمَّد تجده ورد في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية السورة!

توقّف قليلًا..

تأمّل آية "مُحمَّد" في سورة مُحمَّد..

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍوَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

ترتيب أوّل أحرف اسم "مُحمَّد".. الميم رقم 41 من بداية الآية، وترتيبه رقم 41 أيضًا من نهاية الآية!

مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة = 41 .. تأمّل!

أوَّل أحرف "مُحمَّد" وهو حرف الميم تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 17 مرّة!

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وتكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 17 مرّة، ومجموع العددين = 41

تأمّل..

أوَّل أحرف اسم "مُحمَّد" وهو حرف الميم يقسِّم حروف الآية نصفين متساويين 40 حرفًا قبله و40 حرفًا بعده!

ومعلوم أن اللَّه عزّ وجلّ أوحى إلى عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وعمره 40 عامًا!

ترتيب اسم "مُحمَّد" من بداية الآية هو الكلمة رقم 9

عدد كلمات الآية 18 كلمة، وهذا العدد = 9 + 9

عدد حروف الآية 81 حرفًا، وهذا العدد = 9 × 9

تأمّل ظاهرة التعاكس بين العددين 18 و81، ومجموعهما = 99 بعدد أسماء اللَّه الحسنى!

نعود إلى الجدول ونتأمّل مجموع تكرار اسم اللَّه في السور الأربع نجده 366، وهذا العدد = 61 × 6

عجيب!

إلى ماذا يشير العددان 6 و61؟

هنا تتجلّى عظمة البناء الإحصائي بشكل واضح لا لبس فيه!

وهنا تتأكّد الأدلَّة على أن النسيج الرقمي القرآني نسيج متكامل يشبه منظومة النسيج العصبي في جسم الإنسان!

نتكلّم عن العددين 6 و61..

فماذا لو انتقلنا إلى السورة رقم 61 في ترتيب المصحف، وهناك ننتقل مباشرة إلى الآية التي رقمها 6

ستجد أمامك هذه الآية:

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ **(6)** الصف

تأمّل..

إنها الآية الوحيدة في القرآن الكريم التي تحتضن اسم "أحمد" -صلى الله عليه وسلّم-!

موقع "أحمد" في هذه الآية هو الكلمة رقم 25، وهذا العدد يساوي 5 × 5.. ماذا يعني ذلك؟

لقد ورد اسم النبي -صلى الله عليه وسلّم- في القرآن الكريم 5 مرّات، 4 مرّات باسم مُحمَّد ومرّة باسم أحمد!

ولا تنسَ أن اسم عيسى -عليه السلام- الذي ورد في هذه الآية أيضًا تكرّر في القرآن 25 مرّة!

تأمّل..

أركان الإسلام 5

أول ما نزل من القرآن الكريم 5 آيات!

عدد الصلوات المفروضة 5 صلوات!

ورد النبي -صلى الله عليه وسلّم- باسمه في القرآن الكريم 5 مرّات!

عدد آيات السورة الأولى في الجدول السابق 200 آية، وعدد آيات السورة الثانية 73 آية!

بمَ تذكّرنا هذه الأعداد؟

سورة المُزَّمِّل ترتيبها في المصحف رقم 73، وعدد كلماتها 200 كلمة!

ولنا عودة إلى هذه الحقائق في موضع آخر بمشيئة اللَّه!

الآن انضمت إلينا آية خامسة ورد فيها اسم النبي -صلى الله عليه وسلّم- وهي الآية رقم 6 من سورة الصف!

فتأمّل..

مجموع أرقام الآيات الخمس هو 221، وهذا العدد = 17 × 13

مجموع كلمات الآيات الخمس 148 كلمة، وهذا العدد = 114 + 17 + 17

فما علاقة تكرار اسم اللَّه بالعدد 17 الذي تجلّى بعد إضافة آية سورة الصف؟

هل تذكر كيف قادنا تكرار اسم اللَّه في السور التي ورد فيها "مُحمَّد" إلى السورة التي ورد فيها "أحمد"؟

العجيب أن اسم اللَّه ورد في سورة الصف 17 مرّة!

مجموع مواقع اسم "مُحمَّد" و"أحمد" في الآيات الخمس = 40

وهذا هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- عندما أوحي إليه!

أعاجيب الميم..

حرف الميم هو أوّل أحرف "مُحمَّد" وهو أيضًا الحرف المكرَّر في الاسم..

وقد ورد حرف الميم في هذه الآية 11 مرّة في 10 كلمات.. تأمّل تراتيبها:

وَالَّذِينَ آمَنُوا[2] وَعَمِلُوا[3] الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا[5] بِمَا[6] نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ[9] وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ[12] رَبِّهِمْ[13] كَفَّرَ عَنْهُمْ[15] سَيِّئَاتِهِمْ[16] وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ[18] (2) مُحمَّد

في كل موقع من المواقع التي احتلها حرف الميم في الآية أعجوبة من الأعاجيب!

مجموع تراتيب الكلمات التي ورد فيها حرف الميم في الآية هو 99، وهذا العدد = 9 × 11

9 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" في الآية!

11 هو تكرار حرف الميم في الآية نفسها!

الآن إذا قمنا بإحصاء المراتب التي احتلها حرف الميم بين حروف الآية نجده احتل 11 موقعًا!

مجموع تراتيبها = 492، وهذا العدد = 41 × 12.. وبطريقة أخرى 41 × 11 + 41

أوّل أحرف مُحمَّد وهو حرف الميم ترتيبه رقم 41 بين حروف هذه الآية!!

عظيم والعظيم..

تأمّل الآية الأخيرة من سورة الفتح:

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

تأمّل بعض اللمحات في هذه الآية قبل استعراض بنائها الإحصائي، فهذه الآية بدأت باسم خير البريّة، مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- ولها ميزة مهمّة وهي أنها اشتملت على جميع الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا وكما بدأت الآية باسم (مُحمَّد) فقد اختتمت بصفة (عظيمًا)، وكأن الآية تقول (مُحمَّد عظيم). ولو تأمّلت عظمة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- تجده قد تفرَّد بشخصية امتازت بصفات لم تَجتمِع ولن تكتمل في أحد غيره من البشر؛ فهو -صلى الله عليه وسلّم- أعظم شخصية عرَفها التاريخ، وأكمل رجل عرفته الإنسانية على الإطلاق

يقول الفيلسوف والمؤرخ الأمريكي ويل ديورانت في كتاب "قصة الحضارة": "إنَّ محمدًا أعظم عظماء التاريخ".. ويقول المستشرق الفرنسي الشهير غوستاف لوبون في كتاب "حضارة العرب": "إنَّ محمدًا هو أعظم رجال التاريخ".. ويقول الأديب والمفكّر والمؤرخ والصحفي وعالم الاجتماع الإنجليزي، هربرت جورج ويلز، في كتاب "معالم تاريخ الإنسانية": "مُحمَّد أعظم من أقام دولة للعدل والتسامح".. ويقول عالم الفلك والرياضيات المؤرّخ الأمريكي المسيحي مايكل هارت في كتاب "المئة: ترتيب أكثر الشخصيات تأثيرًا في التاريخ": "مُحمَّد هو الإنسان الوحيد في التاريخ الذي نجح نجاحًا مُطلقًا على المستويين الديني والدُنيوي".

تأمّل الآية جيّدًا؛ هل ترى أنها تشبه أي آية أخرى من آيات القرآن؟

وحتى أقرّب لك المعنى: هل تعرف آية تبدأ باسم وتنتهي بالعظيم!

نعم إنها آية الكرسي في سورة البقرة، فهي تشبهها في العديد من المعطيات!

ترتيب سورة البقرة رقم 2 في المصحف..

ونحن في سورة الفتح وهي السورة التي ترتيبها رقم 48 في المصحف

ومجموع ترتيب السورتين هو 50، وهذا العدد 50 هو بالفعل عدد كلمات آية الكرسي..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

تأمّل بداية الآيتين!

بداية آية الكرسي: (اللَّه لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ).. بداية آية الفتح: (مُحمَّد رَسُولُ اللَّهِ)

ماذا يعني ذلك؟

البدايتان تشكلان شهادة التوحيد (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحمَّدا رَسُولُ اللَّهِ)!

تأمّل هذا المعنى جيّدًا:

آية الفتح التي بدأت باسم "مُحمَّد" ختمت بصفة (عظيمًا)!

وآية الكرسي التي بدأت باسم اللَّه ختمت بصفة (العظيم)!

قارن بين (عظيمًا) و(العظيم)!

إن لفظ "العظيم" المعرّف بالألف واللّام هو اسم من أسماء اللَّه الحسنى لا ينبغي أن يكون لأحد من البشر مهما بلغت منزلته، حتى لو كان أكرم الخلق على اللَّه وسيد الأوَّلين والآخرين مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم-!

إن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- "عظيم" ولكنه ليس "العظيم" فالعظيم واحد وهو اللَّه سبحانه وتعالى!

ولذلك جاءت صفة "مُحمَّد" بأنه (عظيمًا) غير معرَّفة بالألف واللَّام!

عدد كلمات آية الفتح 54 كلمة، وعدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة..

والفرق بينهما يساوي 4، وهو عدد تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن الكريم!

تأمّل..

رقم آية الكرسي 255 ورقم آية الفتح 29، والفرق بينهما = 226

بم يُذكِّرك هذا العدد؟ هناك سورة وحيدة في القرآن عدد كلماتها 226 كلمة.. فما هي؟

هذه السورة هي سورة الصف! عجيب!

أتعرف ماذا يعني أن تكون هذه السورة هي سورة الصف من بين سائر سور القرآن؟

سورة الصف هي السورة التي ورد فيها اسم أحمد -صلى الله عليه وسلّم-!

وقد ورد مرّة واحدة في القرآن كلّه وفي هذه الآية من سورة الصف:

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

تأمّل..

عدد حروف آية الكرسي 189 حرفًا، وعدد حروف آية الفتح 249 حرفًا، والفرق بينهما = 60

إذا بدأت العدّ من سورة البقرة فإن السورة التي ترتيبها رقم 60 هي سورة الصف!

وإذا بدأت العدّ من نهاية سورة البقرة، فإن آية الكرسي سوف يكون ترتيبها رقم 32

وهذا بالفعل عدد كلمات آية سورة الصف!

تأمّل..

هناك 3 أحرف في آية الفتح تكرّر كل منها في الآية 10 مرّات تحديدًا، وهي:

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18، وتكرّر في الآية 10 مرّات

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وتكرّر في الآية 10 مرّات

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وتكرّر في الآية 10 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة = **63**عدد مماثل لعدد أعوام حياة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّل..

إذا تأمّلت آية الفتح تجد أن هناك 5 أحرف تكرّر كل منها في الآية 3 مرّات تحديدًا، وهي:

حرف الثاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4، وتكرّر في الآية 3 مرّات

وحرف الحاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6، وتكرّر في الآية 3 مرّات

وحرف الذال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9، وتكرّر في الآية 3 مرّات

وحرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11، وتكرّر في الآية 3 مرّات

وحرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17، وتكرّر في الآية 3 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة = **47**، وهذا هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

تأمّل..

إليك هذه الآية من سورة الأنعام..

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام

هذه الآية تتحدث عن إنزال القرآن مفصّلًا ورقمها 114 وعدد كلماتها 23 كلمة

وكما تعلم فإن 114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن

فتأمّل الآن تكرار هذه الحروف في الآية..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف العين ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 14 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 14 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

هذه هي حروف (مُحمَّد ابن عبد الله) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..

تأمّل هذه الآيات الثلاث..

قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ (50) الأنعام

فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ (20) الأعراف

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (44) فاطر

حروف (مُحمَّد ابن عبد الله) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة!

حروف (مُحمَّد ابن عبد الله) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة!

حروف (مُحمَّد ابن عبد الله) تكرّرت في الآية الثالثة **114** مرّة!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي **114**

مزيد من التأكيد..

تأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد..

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) مُحمَّد

حروف (مُحمَّد ابن عبد الله) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!

العجيب أن هذه الآية تأتي بعد 4556 آية من بداية المصحف!

والعدد 4556 يساوي 68 × 67

68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

67 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (قرآن)!

مزيد من التأكيد..

تأمّل أطول آيات القرآن..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ من رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

حروف (مُحمَّد ابن عبد الله) تكرّرت في هذه الآية **570** مرّة!

والعدد 570 يساوي 114 × 5

114 هو عدد سور القرآن!

5 هو عدد أركان الإسلام!

تأمّل الأعجب..

انتقل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عامًا

السورة رقم 63 في ترتيب المصحف هي سورة المنافقون وتختتم بهذه الآية..

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون

الآية تتحدّث عن الأجل المحتوم لكل النفوس!

كلمة (أَجَلُهَا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 177 من بداية سورة المنافقون..

السورة السابقة لسورة المنافقون مباشرة هي سورة الجمعة وعدد كلماتها 177 كلمة..

وفي الحالتين فإن العدد 177 يساوي 114 + **63**

وتأتي بعد سورة المنافقون مباشرة سورة التغابن التي تفتتح بهذه الآية..

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) التغابن

العجيب أن حروف (مُحمَّد ابن عبد الله) تكرّرت في هذه الآية **63** مرّة!

والآن هل تبقّى للمكذبين بهذا القرآن أي مساحة للمناورة والمراوغة؟!

بعد كل هذه الحقائق الساطعة، بالدليل والرقم، لا بالعاطفة والبلاغة اللغوية..

هل تبقّت أي حجج للذين يكفرون بهذا القرآن؟!

وهل لا يزال هناك عاقل يتوهم أن هذا القرآن من تأليف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!

فيا من تكفرون بهذا القرآن العظيم في عصر العلم والمعرفة، فما هي حجّتكم بعد اليوم؟!

أنتم الآن في موقف أفضل من مواقف من سبقوكم، وإمكانيات البحث والتحقيق متاحة لكم بيسر كما لم تتح لأحد من قبل، فلماذا تقيّدون عقولكم وتصدّقون ما يقوله بعض الجاهلين بالقرآن عن القرآن؟! فأنتم غير ملزمين بالأخذ بكل ما يقوله البشر مهما بلغ نفوذهم ومراتبهم العلمية والاجتماعية، بل عليكم أن تستخدموا عقولكم للبحث عن الحقيقة وتنعتقوا من التقليد الأعمى

فالحق لا يُعرف بالرجال، ولكن الرجال يُعرفون بالحق.. اعرفوا الحق تعرفوا أهله!

وتعرفوا أن مُحمَّدًا ابن عبد الله -صلى الله عليه وسلّم- هو رسول الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).